

التقرير السنوي للانتهاكات الحاصلة في شمال وشرق سوريا خلال عام 2020 :

في هذا التقرير نقوم بعرض الانتهاكات المرتكبة في شمال وشرق سوريا خلال عام 2020 وفق ما وثقته منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة بالتعاون مع عدة منظمات حقوقية ومؤسسات مدنية ونشطاء حقوقيين وذلك من تاريخ 2020/1/1 ولغاية 2020/12/31



• الجهة المعدة للتقرير :

منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة:

وهي منظمة مدنية مستقلة تطوعية – تعددية تضم نشاطاً في مجال حقوق الإنسان منذ تأسيسها عام 2013 تمارس نشاطها وفقاً لقرارات الهيئة العامة ومجلس الإدارة والنظام الداخلي للمنظمة بما يتوافق مع العقد الاجتماعي والقوانين المنظمة لمؤسسات المجتمع المدني في شمال وشرق سوريا وجاء تأسيسها كاستجابة موضوعية للوقوف عبر كافة السبل السلمية والقانونية والديمقراطية استناداً إلى المرجعية الفكرية لحقوق الإنسان المتمثلة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية ذات الصلة ضد أي اعتداء من أي نوع كان على هذه الحقوق وعن أي جهة صدرت.

• الهدف من التقرير:

إعداد إحصائية بانتهاكات حقوق الإنسان في مناطق شمال وشرق سوريا من كافة الجهات المسيطرة على المنطقة خاصة الانتهاكات التي ارتكبتها الدولة التركية والجماعات المسلحة السورية التابعة لها في المناطق التي احتلتها بعد إطلاق عدة عمليات عسكرية في عفرين ورأس العين وتل أبيض علماً أن المناطق المذكورة يمنع دخول أي جهات أو منظمات حقوقية مستقلة لرصد ما يحدث على أرض الواقع وتم الاعتماد بشكل أساسي في التوثيق على شهادات لناجين خرجوا من تلك المناطق بعد تعرضهم للانتهاك .

• المرجعيات ومصادر المعلومات:

اعتمدت المنظمة في إعداد التقرير على مقابلات أجريت مع الضحايا أو ذويهم وتم جمع وثائق وتقارير وصور وأشرطة فيديو تم الحصول عليها من الضحايا أنفسهم أو ذويهم أو من مؤسسات ومنظمات مدنية معنية بتوثيق الانتهاكات بحقوق الإنسان ووسائل إعلام رسمية ونشطاء حقوقيين.

• الفهرس : يتألف التقرير من:

4	المقدمة	أولاً
5	الوضع الاجتماعي والأزمة الاقتصادية	ثانياً
10	المفقودون	ثالثاً
11	تجنيد الأطفال	رابعاً
12	الأوضاع داخل المخيمات في شمال وشرق سوريا	خامساً
16	الانتهاكات التركية على الأراضي السورية بعد عملية نبع السلام من 2019/10/9 حتى عام 2020/12/3 في منطقة رأس العين (سري كانيه) وتل أبيض (كري سبي)	سادساً
22	منطقة دير الزور والحسكة والرقعة	سابعاً
23	منطقة منبج	ثامناً
24	منطقة كوباني	تاسعاً
25	منطقة عفرين	عاشراً
28	انتهاك حق الحياة (إحصائيات)	أحد عشر
30	التوصيات	اثنا عشر

علماً أن الأبواب المذكورة تتألف من /95/ فقرة.

أولاً : المقدمة:**1- التطورات في الوضع الإنساني السوري:**

الوضع السوري منذ أكثر من / 10 / سنوات يتفاقم ويزداد سوءاً يوماً بعد يوم وحياة السوريين معرضة للخطر في ظل انعدام الأمن والاستقرار والظروف المعيشية الصعبة و النقص في الغذاء والماء والرعاية الصحية وجودة التعليم خاصة بعد انتشار جائحة كوفيد 19 التي أصابت العالم وثلت حركته فزادت من الضغط على السوريين الذي يفتقرون لأبسط متطلبات الرعاية الصحية و سبل الوقاية من الأمراض و الأوبئة و نقص في الأدوية خاصة النازحين منهم و الذين يقيمون في مخيمات تفتقر لأبسط سبل العيش الكريم و الخدمات الصحية و انتشار الأوبئة مثل الكوليرا و الملاريا و الحصبة و حبة حلب و الأمراض الناتجة عن سوء الأحوال الجوية كالبرد الشديد و الحر الشديد كل ذلك وسط افتقار كبير لتقديم المساعدات الإنسانية و الإغاثية و الطبية اللازمة والتي كانت تقدم لسوريا عبر معبرين فقط وقد كانا خاضعين لسيطرة الدولة التركية و الفصائل المسلحة السورية التابعة لها و الآن بعد قرار مجلس الأمن الذي صدر في 11 تموز لعام 2020 وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2533(2020) , أصبح تقديم المساعدات عبر معبر واحد فقط معبر باب الهوى والذي يقع أيضاً تحت سيطرة الدولة التركية والتي كان لها دور كبير من خلال حملاتها العسكرية على الشمال السوري بانعدام الأمن في المنطقة ونشر الفوضى و عدم الاستقرار بالإضافة إلى ارتكاب جرائم ترقى لتكون جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية وذلك وفق القانون الدولي الإنساني و اتفاقيات جنيف الأربعة و نظام روما الأساسي و الأعراف الدولية الأمر الذي يعرض السلم الأهلي و التعايش المشترك بين مختلف مكونات المنطقة لخطر شديد وذلك من خلال سياسة التهجير القسري لسكان المنطقة الأصليين و توطين لاجئين سوريين من مناطق أخرى من الداخل السوري في هذه المناطق المحتلة من خلال ممارسة سياسة التهريب بحق من بقي من أهالي في أماكنهم و ارتكاب جرائم ترقى لتكون جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية و اتباع سياسات تعسفية جعلت المنطقة تعيش حالة كارثية على يد الجيش التركي و الفصائل المسلحة التابعة للائتلاف السوري و المعروفة بالجيش الوطني السوري⁽¹⁾ خاصة في مناطق رأس العين و تل أبيض و عفرين ناهيك عن فقدان الأمن و الاستقرار في باقي المناطق التي تقع تحت سيطرتها و اتباع سياسة التتريك فيها.

2- و بسبب تلك السياسات اضطر مئات الآلاف من المدنيين خلال أعوام 2018 / 2019 / 2020 لمغادرة أراضيهم و الهجرة إلى خارج البلاد و النزوح إلى مناطق أخرى في الشمال أو الداخل السوري و هم موزعون في مدن و قرى و مخيمات و يعانون من أوضاع معيشية و صحية صعبة للغاية خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي نتجت عن فرض قانون قيصر و ضعف المساعدات الإنسانية المقدمة والتي تكاد تكون معدومة ناهيك عن عودة نشاط ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية داعش من جديد بسبب انشغال قوات سوريا الديمقراطية المسيطرة على المنطقة و المسؤولة عن أمنها بتلك الحملات العسكرية التركية مما وفر أرضية خصبة لعودة نشاط التنظيم و إعطاء فرصة لتجميع قواه من جديد.

- **إننا في منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة بسوريا نضع بين أيديكم تقريرنا السنوي الثامن لعام 2020 والذي يتضمن:**
- توثيق الانتهاكات بحقوق الإنسان خلال عام 2020 في مناطق شمال و شرق سوريا و المتعلقة بالحريات الأساسية و الحقوق المدنية و السياسية و جرائم الحرب المرتكبة و تنظيمها عبر تقارير و إحصائيات.
- **(1) الجيش الوطني السوري :** وهي عدة فصائل مسلحة تابعة للمعارضة السورية الموالية لتركيا أعلنت في 4 تشرين الأول 2019 توحيدها تحت مسمى الجيش الوطني السوري و ذلك عبر بيان أصدرته و تناقلته وسائل الإعلام و هذه الفصائل تأخذ أوامرها بشكل مباشر من القوات التركية .

ثانياً: الوضع الاجتماعي والأزمة الاقتصادية:

3- خلال عام 2020 تسارعت الأزمة الاقتصادية في سوريا ومع العقوبات المفروضة وتطبيق قانون قيصر على الكيانات الاقتصادية والسياسية التابعة للنظام السوري زادت وتيرة انهيار العملة السورية أمام العملات الأجنبية وانخفاض قيمتها بشكل كبير وازداد الأمر سوءاً مع انتشار جائحة كورونا وحالات الحظر التي تم فرضها على البلاد الأمر الذي أدى إلى ارتفاع سريع في أسعار كافة المواد الاستهلاكية خاصة الغذائية منها فتزايدت مستويات الفقر وأصبح الأمن الغذائي مهدداً بخطر الانعدام وسط غياب المساعدات الإنسانية المقدمة لمناطق شمال شرق سوريا بسبب إغلاق كافة المعابر الرئيسية الواصلة للمنطقة علماً أنه في 11 تموز أذن مجلس الأمن بعبور المعونات الإنسانية من تركيا إلى شمال غرب سوريا لمدة عام واحد وذلك عبر معبر باب الهوى الذي يقع في محافظة إدلب والذي يقع تحت سيطرة الدولة التركية والاتلاف السوري المعارض والذي يمنع وصول أي مساعدات إنسانية إلى مناطق شمال شرق سوريا خاصة المواد الإغاثية والطبية مما جعل حياة الناس مهددة بالخطر.

4- وقد قامت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا (2) مع بداية إعلان ظهور أول حالة إصابة بكوفيد 19 (كورونا) من قبل الدولة السورية في 22 آذار 2020 بإصدار عدة قرارات حظر كلي و جزئي و استمرت حتى نهاية عام 2020 وكما قامت باتخاذ إجراءات للحد من انتشار الجائحة من خلال إغلاق كافة المعابر التي تربط مناطق شمال وشرق سوريا بالمناطق المجاورة لها المحلية والإقليمية وقد منعت خلال فترة الحظر التنقل والتجول في كافة المدن والمناطق والقرى وانشأت مشفى متخصص بجائحة كوفيد 19 في مدينة قامشلو وآخر في الحسكة وبحسب هيئة الصحة في شمال وشرق سوريا فقد تم تسجيل إصابة 8024 شخص من 2020/3/22 لغاية 31/12/2020 و بلغ عدد الوفيات 271 حالة خلال عام 2020 .

5- إن تدهور الوضع الاقتصادي وانتشار جائحة كورونا وصعوبة التنقل بسبب حالات الحظر المفروضة وفقدان الاستقرار الأمني في المنطقة خاصة مع التهديدات المستمرة باجتياح مناطق شمال وشرق سوريا واندلاع الحرب والاشتباكات من جديد فرضت ضغوطات نفسية كبيرة على المدنيين وأدت إلى ازدياد حالات الانتحار خاصة لدى النساء وقد تم توثيق (59) حالة انتحار خلال عام 2020 بينها (17) امرأة ، (29) رجل ، (13) طفل و (5) حالات محاولة انتحار بينها 4/ نساء ، كذلك ازداد معدل الجرائم المرتكبة خاصة حالات القتل العمد وحالات الشروع بالقتل والتي وصلت إلى 153/ حالة قتل عمد و 115/ حالة شروع بالقتل بحسب إحصائية مقدمة من قبل قوى الأمن الداخلي في شمال شرق سوريا.

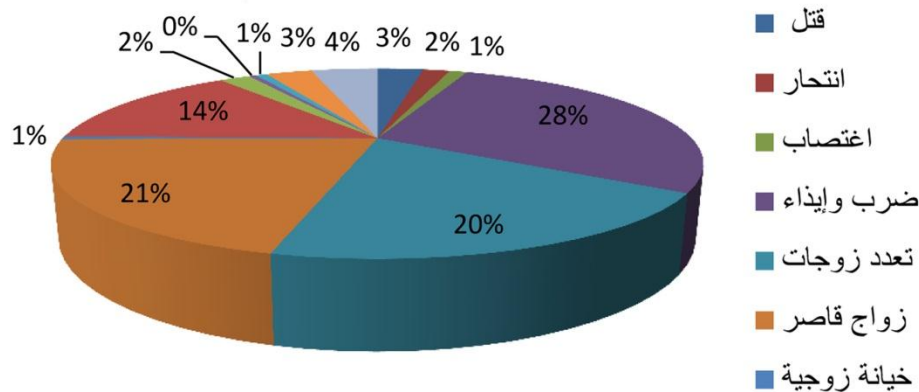
(2) الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا : هي إدارة مدنية أنشأها أبناء المنطقة لإدارة شؤونهم على نظام الحكم الذاتي تشمل أجزاء من محافظة الحسكة ، الرقة ، حلب ودير الزور وتقوم قوات سوريا الديمقراطية بمهمة حماية هذه المنطقة .

6- كذلك ولدت تلك الضغوطات حالات عنف أسري وزادت من حدة الخلافات العائلية التي أدت إلى وقوع جرائم بحق المرأة من قتل واغتصاب وضرب وإيذاء ومخالفات لقانون المرأة الذي أصدرته الإدارة الذاتية والذي يمنع تعدد الزوجات وزواج القصر بالإضافة إلى انتهاكات أخرى فرضت ضغوطات نفسية كبيرة على المرأة من خطف وتشهير وتهديد وخيانة زوجية وتحرش أدت بها في كثير من الحالات إلى الانتحار وفيما يلي نورد الإحصائية التي تبين الجرائم الواقعة بحق المرأة خلال عام 2020 وفق ما ذكره مجلس العدالة الاجتماعية لشمال وشرق سوريا بحسب ما ورد إلى محكمة الشعب من دعاوي في كافة مناطق شمال وشرق سوريا عدا جرائم تعدد الزوجات وزواج القصر تشمل فقط منطقة الجزيرة والفرات وتل رفعت والشهباء فقانون المرأة لم يتم اقراره في باقي مناطق (منبج , الرقة , الطبقة ودير الزور) وهي كالتالي : (قتل 50 حالة - انتحار 29 حالة - محاولة انتحار 8 حالات - اغتصاب 19 حالة - ضرب وإيذاء 476 حالة - تعدد زوجات 339 حالة - زواج قاصر 351 حالة - خيانة زوجية 9 حالات - دعارة 50 حالة - خطف 12 حالة - تحرش 72 حالة - قذح ودم وتشهير 241 حالة - تهديد 33 حالة) . وجدير بالذكر أن الجرائم المرتكبة بحق المرأة والتي وردت دعاوي إلى دور المرأة ومحاكم الشعب لعام 2020 هي /4390/ دعوة بينها /1689/ دعوة جزائية تم تفصيلها في الجزء السابق أما الدعاوي المدنية والتي ترد إلى لجان الصلح ودور المرأة فقد وثقنا منها وبحسب دور المرأة في منطقة الجزيرة كالتالي : خلاف زوجي /1483/ حالة , خلاف عائلي /280/ حالة , عنف وإيذاء /98/ حالة.

إحصائية مجلس العدالة الاجتماعية في شمال شرق سوريا خلال عام 2020 للانتهاكات المرتكبة بحق المرأة وفق ما ورد من دعاوي

قتل	انتحار	اغتصاب	ضرب وإيذاء	تعدد زوجات	زواج قاصر	خيانة زوجية
50	29	19	476	339	351	9

قذح ودم وتشهير	تهديد	محاولة انتحار	خطف	دعارة	تحرش
241	33	8	12	50	72



7- أما في منطقة عفرين ازداد معدل الجرائم المرتكبة بشكل متسارع وكبير بعض تلك الجرائم هي جنایات ارتكبتها مدنيون نتيجة الانفلات الأمني الكبير في المنطقة وقد تم توثيق /15/ حالة قتل ناهيك عن حالات القتل العمد المرتكبة في سياق جرائم الحرب الممنهجة التي ترتكب بحق المدنيين بهدف ترويعهم وإرغامهم على الهجرة وترك المنطقة وقد تم ذكرها في الفقرة (75) .

8- في مناطق شمال شرق سوريا يتم حل الخلافات ومحاكمة مرتكبي المخالفات و الجنح و الجنایات من خلال لجان الصلح ومحكمة الشعب التي تنتظر في الدعاوي الواردة لها ويحق للموقوفين تعيين محامي لحفظ حق الدفاع عن النفس في محكمة الشعب بينما مرتكبي جرائم الحرب والتهمة الأمنية يتم محاكمتهم من خلال محكمة الدفاع عن الشعب ويأخذ على تلك المحكمة عدم توفر إجراءات قانونية لضمان حق الدفاع عن النفس بالاستعانة بمحامي وقد قام موقوفون بتهمة أمنية معظمهم من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) خلال عام 2020 بثلاث حالات عصيان داخل السجون والمراكز المحتجزين فيها والتابعة للتحالف الدولي وقوات قسد وذلك بسبب مطالبتهم بتحويلهم إلى محاكم رسمية دولية لبيان مصيرهم والإفراج عنهم ولصعوبة المعيشة في تلك المراكز نتيجة لضعف الامكانيات المقدمة من التحالف الدولي لتلك المراكز والتي تحتاج لتحسين وتوسيع بشكل عاجل .

9- وقد تلقت منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة خلال عام 2020 عدة شكاوي من أهالي الموقوفين بتهمة أمنية لتأخير تحويلهم إلى المحكمة المختصة منذ تاريخ توقيفهم وعدم السماح لذويهم بزيارتهم أو بيان وضعهم أثناء فترة التحقيق التي تصل لمدة تتجاوز العام وبلغ عدد الشكاوي المقدمة إلى المنظمة /16/شكوى خلال عام 2020 .

10- ووفقاً لما أوضح مجلس العدالة الاجتماعية في شمال وشرق سوريا فإنه خلال عام 2020 تم تحويل السوريين الموقوفين والمتهمين بقضايا أمنية إلى محكمة الدفاع عن الشعب بينهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية داعش وما يزال عدد كبير من المحتجزين قيد التحقيق لم يتم تحويلهم إلى القضاء بعد بالإضافة إلى وجود الآلاف من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش الأجانب محتجزين وبانتظار وضع حل قانوني لوضعهم إما بإعادتهم لبلدانهم للمحاكمة أو إنشاء محكمة دولية في مناطق شمال وشرق سوريا للبدء بمحاكمتهم وتحسين ظروف توقيفهم ولازالت أمورهم عالقة ومصيرهم غير واضح.

11- خلال عام 2020 أصدر المجلس العام للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا مرسومي عفو للمحكومين أحدهما صدر بتاريخ 17/5/2020 والآخر صدر بتاريخ 10/10/2020 وبلغ عدد الموقوفين المستفيدين من المرسوم الأخير 631 شخص وهم متهمون بتهم أمنية بحسب محكمة الدفاع عن الشعب و 263 شخص بحسب محكمة الشعب والتي أكدت أنه قد استفاد عدد آخر ما تزال دعاويهم منظورة أمام دواوين العدالة.

12- أما بالنسبة للأحداث الجانحين فيتم تحويلهم إلى مركز هوري وهو مركز لإعادة تأهيل وتدريب الأطفال خلال عام 2020 تم استقبال /100/ طفل تتراوح أعمارهم بين (12-18) سنة وهم من أطفال عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وشاركوا في أعمال قتالية وهم سوريون ومن جنسيات مختلفة عربية وأجنبية بالإضافة إلى وجود /19/ طفل تتراوح أعمارهم بين /12- 14/ سنة وهم سوريون موقوفون بتهم السرقة وحباسة مخدرات والقتل و الإحصائية المذكورة وثقت خلال شهر تموز لعام 2020 ويتم التعامل مع الأطفال المذكورين وفق قانون خاص بالأحداث وقد ذكرت إدارة المركز أن المركز قد بلغ طاقته القصوى من الاستيعاب وهم بحاجة لمراكز أخرى مماثلة خاصة في مناطق الرقة والفرات لتخفيف الضغط عن المركز واستيعاب كافة حالات الأطفال كي لا يبقوا ضمن مراكز احتجاز خاصة بالكبار علماً أنه تم تسجيل وجود /6/ حالات خلال شهر تموز لعام 2020 في سجن بمدينة الحسكة تتراوح أعمارهم بين 15- 17 سنة وقد تم وضعهم في غرفة خاصة وذلك لأنهم كانوا ينكرون أعمارهم الحقيقية ليبقوا مع أهلهم بنفس المكان وإمكانية معرفة أعمارهم الحقيقية غير متوفرة وهم من أبناء عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش وقد تم إرسال ثلاثة منهم لاحقاً إلى مركز هوري.

13- بالنسبة للأطفال المصحوبين مع أمهاتهم الموقوفات بتهم مختلفة فيسمح للأم بالاحتفاظ بطفلها معها حتى عمر ثلاث سنوات وفي حال تجاوز هذا العمر يتم تسليم الطفل إلى أحد الأقارب إن وجد أو يسلم إلى مركز رعاية تابع لهيئة المرأة في منطقة الجزيرة أو لمؤسسات رعاية الطفولة في مناطق أخرى حتى يتم الإفراج عن الأم وانتهاء مدة التوقيف أو الحكم وذلك بحسب ما ذكرت إدارة السجون والتي تعرف باسم مكتب شؤون العمل و الإصلاح والتي يتم فيها تنفيذ الأحكام القضائية .

14- أما في المناطق السورية الخاضعة لسيطرة الدولة التركية والفصائل السورية المسلحة المعارضة بعد احتلالها فالاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري والتعذيب والعنف الجنسي والوفاة أثناء الاحتجاز طاغية على المشهد في مراكز الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية التابعة لهم في مخالفة واضحة

للقانون الدولي الإنساني كون تركيا باعتبارها سلطة احتلال يجب أن توفر الحماية للمدنيين خاصة مسألة الاحتجاز التعسفي في مراكز رسمية وغير رسمية يسيطر عليها فصائل مسلحة وفي حالات عديدة يتم نقل المواطنين السوريين من الأراضي السورية إلى داخل الأراضي التركية لمحاكمتهم وفق قانون العقوبات التركي ودون موافقة الحكومة السورية والاتهامات الموجهة لهم مشكوك في مصداقيتها حيث يتم اتهامهم بتهديد الأمن التركي أو التعامل مع الإدارة الذاتية أو تعامل أقرباء لهم مع تلك الإدارة دون توفر أي دلائل على التهم الموجهة لهم ولا توجد إحصائيات دقيقة تثبت تلك الوقائع بسبب الخوف من الانتقام وعدم توفر الحماية للشهود , الأمر الذي صعب عملية توثيق تلك الحالات إلا للأشخاص الذين خرجوا من تلك المناطق وغالبيتهم تمكنوا من الخروج بعد دفع فدية مالية , وقد أكدوا أن كافة حالات الاعتقال والاحتجاز التعسفية والخطف تعرضت للتعذيب وسوء

المعاملة خاصة في عفرين ورأس العين وتل أبيض وقد وصفوا تلك المراكز بأنها تفتقر لأدنى الظروف الإنسانية للحياة ففي عفرين تم توثيق اعتقال وخطف /987/ شخص بينهم /88/ امرأة خلال عام 2020 ، أما في مناطق رأس العين وتل أبيض ومنذ بدء عملية نبع السلام حتى نهاية عام 2020 تم توثيق خطف واعتقال /107/ شخص بينهم نساء وكذلك تم نقل /78/ شخص من منطقة رأس العين إلى داخل الأراضي التركية في سجن حلوان لمحاكمتهم بتهمة تهديد الأمن التركي علماً أنهم مواطنون سوريون ولا يحق لتركيا محاكمتهم أو نقلهم إلى أراضيها وقد روى والد أحد الموقوفين بعد أن تم توقيف ولده في منطقة رأس العين بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية بأنه وقد تم نقله إلى داخل الأراضي التركية ومحاكمته بالسجن لأكثر من /30/ سنة سجن , وفي حادثة أخرى تم توقيف امرأة في رأس العين وهي محتجزة منذ أكثر من سنة وتم نقلها إلى الأراضي التركية لمحاكمتها بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية , وفي حالة أخرى تم توقيف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة عاد مع والدته إلى مدينة رأس العين للاطمئنان على منزلهم الذي سكنه أحد المهجرين السوريين القادمين من تركيا تم توقيف الشاب وهو من مواليد 1992 بعد ضربه ضرباً مبرحاً من قبل عناصر كتبية الحمزات أمام والدته التي لم تستطع تخليصه من بين أيديهم وبعد فترة وعدة مراجعات لمركز الاحتجاز الذ تم نقله إليه أنكروا تواجده لديهم وادعو بأنهم قد أطلقوا سراحه ومع استمرار اختفائه وردت معلومات للعائلة من أحد العناصر داخل مكان الاحتجاز أنه تم تصفية الشاب بعد فترة وجيزة من اعتقاله بسبب الضرب وسوء المعاملة التي تعرض لها وحرمانه من تناول دوائه كونه مصاب بمرض عصبي وبحاجة مستمرة للعلاج وذات السيناريو يتكرر بشكل مستمر في منطقة عفرين .

15- عمليات نقل السوريين المحتجزين لدى الجيش الوطني السوري إلى داخل الأراضي التركية تشكل جريمة حرب متمثلة في الترحيل الغير قانوني للمدنيين المحميين بموجب القانون الدولي الإنساني ومحاكمة هؤلاء المدنيين داخل الأراضي التركية وبموجب القانون المحلي التركي هو أيضاً مخالفة للقانون.

ثالثاً : المفقودون:

16- هم الذين لا تعرف أسرهم مكانهم قد يكونون ضحايا فقدوا حياتهم أو على قيد الحياة محتجزين أو أسرى حرب أو منفصلين عن أقاربهم جراء نزوح مفاجئ أو حادثة أو جرحي , وحجب المعلومات عن أسر المفقودين تعتبر معاملة لا إنسانية , كذلك الإخفاء القسري هو من فئة (أعمال لا إنسانية) وهي جريمة ضد الإنسانية حيث تنفذ بطريقة متواصلة لا تنتهي إلا بتوضيح مصير المفقود بشكل نهائي سواء كان حياً أو ميتاً .

في هذا السياق قامت منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة بتلقي شكاوي أهالي المفقودين والموقوفين في مناطق شمال سوريا وذلك لتوثيق تلك الحالات ومحاولة معرفة مصيرهم من خلال مراسلة عدة جهات معنية وتزويدهم ببيانات المفقودين لتبيان مصيرهم في حال تواجدهم لدى تلك الجهات وقد تم إعداد إحصائيات تتضمن بيانات المفقودين وتاريخ ومكان اختفائهم في خطوة لتوثيق هذه الانتهاكات ومحاولة البحث لمعرفة مصيرهم عبر عدة جهات نذكر منها لجنة سوريون من أجل المعتقلين والمختطفين وقد تم تقديم إحصائية تتضمن أسماء لمفقودين ومعتقلين وموقوفين من كافة مناطق الشمال السوري الذي بلغ عددهم /831/ مدني منذ عام 2013 لغاية نهاية عام 2020 بحسب ما تمكنا من توثيقه بينهم /545/مفقود بينهم /322/ مدني كانوا معتقلين لدى تنظيم الدولة الإسلامية داعش و بينهم /89/ معتقل لدى الفصائل السورية المسلحة وجميعهم مجهولي المصير , وكذلك /50/ شكوى لمعتقلين لدى النظام السوري ومصيرهم مجهول بالإضافة إلى /236/ موقوف لدى الإدارة الذاتية بتهم أممي (إرهابي) بعضهم مازالوا قيد التحقيق لم يتم تحويلهم إلى المحاكمة بعد ولا يزال مصيرهم غير معروف , كذلك /107/ شخص معتقل ومختطف في مناطق رأس العين وتل أبيض منذ احتلالها بتاريخ 2019/10/9 ولغاية نهاية عام 2020 وقد تم نقل /78/ منهم إلى داخل الأراضي التركية بغية محاكمتهم الأمر الذي يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية للمعتقلين كونهم مواطنون سوريون يجب أن يحاكموا داخل الأراضي السورية وليس خارجها والباقي مصيرهم مجهول.

17- في مدينة الرقة وريفها لا يزال البحث مستمراً عن المفقودين ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية داعش الذين نتم تصفيتهم وإعدامهم ميدانياً أثناء فترة سيطرتهم على المدينة حيث يقوم فريق الاستجابة الأولية في الرقة بعمليات البحث عن الضحايا في المقابر الجماعية التي تم اكتشافها بعد تحرير المدينة من عناصر التنظيم خلال عام 2020 تم اكتشاف ثلاث مقابر جماعية هي مقبرة تل زيدان التي تقع شرق مدينة الرقة ومقبرة الحماش والتي تقع شمال مدينة الرقة ومقبرة الفروسية والتي تقع غرب مدينة الرقة وقد بلغ عدد الضحايا المكتشفين في المقابر المذكورة /4106/ ضحايا بينهم نساء وأطفال ولا يزال البحث جارياً عن ضحايا جدد في كل من مقبرة الحماش والفروسية حيث لم تنتهي عمليات البحث فيها بعد ولا يزال العديد من الضحايا مدفونين ولم يتم انتشار جثثهم بعد.

18- بالإضافة إلى اعتقال /976/ مدني داخل عفرين بينهم /88/ امرأة خلال عام 2020 بالإضافة إلى أكثر من /2000/ معتقل مازال مصيرهم مجهولاً منذ بداية الاجتياح التركي لمنطقة عفرين حتى نهاية عام 2020 بحسب منظمة حقوق الإنسان في عفرين - سوريا.

رابعاً: تجنيد الأطفال:

19- بعد خطة العمل التي تم توقيعها بين قوات سوريا الديمقراطية⁽³⁾ والأمم المتحدة في 29/6/2019 تم تسريح /51/ فتاة تتراوح أعمارهن بين 17 – 13 سنة في صفوف وحدات حماية المرأة في بداية عام 2020 وقد تم إنشاء مركز لهن تابع لهيئة التربية في الإدارة الذاتية في مدينة الحسكة والمركز وهدفه إعادة تأهيل وتدريب تلك الفتيات حتى بلوغ سن الثامنة عشر ومن خلال الاطلاع على أوضاع الفتيات فهن يتلقين دروس في الرياضيات والعلوم واللغات وبرامج رياضية وترفيهية وقد تم تسليم فتاتين منهن إلى ذويهم بحسب طلب عوائلهم كذلك تم في الفترة ذاتها بأوائل عام 2020 تم تسريح /18/ فتى نقلوا إلى مركز خاص لحين إنشاء مركز تأهيل و تدريب خاص بهم والذي تأخر إنشاؤه بسبب نقص التمويل والدعم المقدم حيث دعت الجهات المختصة المنظمات الإنسانية والأمم المتحدة لدعم إنشاء المركز المذكور وتنفيذ الالتزامات المترتبة عليهم بحسب العقد الذي تم توقيعها مع قوات سوريا الديمقراطية , كذلك ولدعم خطة العمل المذكورة قامت الإدارة الذاتية بتاريخ 20/10/2020 بإنشاء مكتب خاص لحماية الطفل في الإدارة الذاتية لمتابعة قضايا الطفل بينها التجنيد وقد تلقى المكتب وبحسب بيان أصدره بتاريخ (86) 14/12/2020 شكوى من مختلف مناطق الإدارة الذاتية وقد تم استبعاد 25 طفل خلال عام 2020 حيث تم التعامل مع كافة الشكاوي بشكل قانوني , كذلك تم توثيق حالات تجنيد أطفال في المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة التركية وقد تم نقل العديد من هؤلاء الأطفال للقتال في ليبيا وفق مصادر حقوقية عدة بالإضافة إلى تسجيل تقديم تدريبات عسكرية للأطفال داخل المدارس في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم .

(3) **قوات سوريا الديمقراطية :** وهي قوات عسكرية تجمع السوريين من كافة المكونات تم الإعلان عن تشكيلها في 10/1/2015 وتتألف قوات قسد من:

وحدات حماية الشعب (YPG) - وحدات حماية المرأة (YPJ) - التحالف العربي السوري - جيش الثوار , قوات الصناديد , جبهة الأكراد , كتائب شمس الشمال ولواء جُند الحرمين - المجلس العسكري السرياني , مجلس دير الزور العسكري والمجلس العسكري لمدينة منبج وريفها

خامساً: الأوضاع داخل المخيمات في شمال وشرق سوريا:

20- الأوضاع داخل المخيمات في شمال وشرق سوريا ازدادت صعوبة خلال عام 2020 خاصة في ظل غياب المساعدات الإنسانية المقدمة وازدياد عدد النازحين بسبب الهجوم المستمر للدولة التركية وفصائل المعارضة السورية التابعة لها على مناطق عين عيسى وأريافها وتل تمر وأريافها حيث نزع منذ بداية الاجتياح التركي على منطقة رأس العين وتل أبيض أكثر من 162.000 مدني ولجأوا إلى المناطق المحيطة بهم هرباً من القصف الذي لم يتوقف رغم إعلان وقف إطلاق النار المعلن بين قوات قسد والجيش التركي والفصائل السورية المسلحة برعاية أمريكية روسية وقد توزعوا في مدن وأرياف ومراكز إيواء في المناطق المحيطة بهم إضافة إلى إنشاء مخيمات لاستوعابهم وهم مخيم تل السمن في الرقة واث وكاني وسري كانيه في الحسكة بالإضافة إلى استقبالهم في مخيم نوروز في منطقة ديريك إلا أنه وبسبب القصف المستمر والذي زاد منذ الشهر العاشر لعام 2020 خاصة في مناطق عين عيسى وتل تمر فقد نزع أكثر من 1600 عائلة من مناطق عين عيسى وريفها والتي بلغ عدد قراها /15/ قرية بما فيها مدينة عين عيسى وخلال الفترة المذكورة فقد /8/ مدنيين لحياتهم وأصيب /38/ آخرين ناهيك عن النزوح من بلدة زركان والقرى المحيطة بها على خط الجبهة , كل ذلك فرض ضغطاً كبيراً على المخيمات المذكورة والمكتظة أساساً بالنازحين واللاجئين مما اضطر المعنيين إلى إعادة فتح مراكز الإيواء التي تم إخراج النازحين منها لإعادة فتحها كمدارس لاستقبال الطلاب واضطروا لإعادة تحويلها لمراكز إيواء لاستقبال النازحين الجدد مما أدى إلى انقطاع الطلاب عن المدارس وكل ذلك وسط افتقار للمساعدات الإغاثية والطبية المقدمة خاصة مع انتشار جائحة كوفيد 19 وإغلاق معبر اليعربية الذي زاد من صعوبة الظروف المعيشية المتأزمة أساساً بسبب انقطاع تقديم المساعدات الإنسانية وجدير بالذكر أن النازحين في منطقة رأس العين وتل أبيض والمتواجدين في المجتمع المضيف خارج المخيمات ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية يعانون من سوء في الأوضاع المعيشية مع عدم توفر مصدر عيش لهم والارتفاع الكبير في إيجارات المنازل وعدم قدرة المخيمات المنشأة على استيعابهم لمحدودية الامكانيات وعدم الاعتراف الرسمي بتلك المخيمات من مفوضية اللاجئين والأمم المتحدة جعلهم يعيشون أزمة اقتصادية وإنسانية خانقة زادت سوء أوضاعهم المتأزمة أساساً بسبب النزوح وضياع ممتلكاتهم .

21- أما بالنسبة للمخيمات الواقعة في مناطق الشهباء وتل رفعت والتي تم تحريرها عام 2016 من تنظيم الدولة الإسلامية حيث لا تتوافر أدنى مقومات الحياة في تلك المناطق إذ تبلغ نسبة البيوت المهدمة فيها حوالي 90% كما أنها تعتبر غير آمنة لكثرة الألغام المزروعة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية فيها ووجود بقايا قذائف غير متفجرة وقد لجأ إليها أهالي عفرين بعد احتلال مناطقهم في عملية غصن الزيتون منذ 18/3/2018 وهي تشهد ظروف قاسية كونه يوجد أكثر من /100.000/ مدني في تلك المنطقة وهي المحاصرة من قبل فصائل المعارضة والجيش التركي من جهة ومن قبل الجيش السوري من جهة أخرى , ويعاني المدنيون من صعوبة العيش وصعوبة وصول الموارد الغذائية إليهم كونهم محاصرين ويعانون من السقوط المستمر للقذائف التي تنهال عليهم من قبل فصائل المعارضة المسلحة وكما يعانون من صعوبة الحركة والتنقل من جهة أخرى وعدم وصول أي مساعدات إنسانية إغاثية لهم بسبب الحصار المفروض عليهم خاصة المواد الطبية في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 والمخيمات المعروفة باسم مخيمات تل رفعت وعددها خمس مخيمات تحوي كل

منها 800 خيمة أي بواقع 800 عائلة في كل مخيم ويتوزع باقي النازحين في ناحية تل رفعت والشهباء وقراها ويعيشون في ظروف إنسانية صعبة للغاية دون أي اعتراف رسمي من الأمم المتحدة بتلك المخيمات .

22- مخيم الهول اللاجئين هو أحد مخيمات اللاجئين السوريين يقع جنوب بلدة الهول التابعة لمدينة الحسكة في شمال شرق سوريا بالقرب من الحدود السورية العراقية يحوي هذا المخيم لاجئين عراقيين وعوائل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش الأجانب والذين ينتمون لأكثر من 50/ جنسية مختلفة بالإضافة إلى عشرات الآلاف من عوائل عناصر التنظيم السوريين منذ نهاية الهجوم على الباغوز في بداية عام 2019 بالإضافة إلى عدد من الأطفال والنساء الإيزيديات الناجين من عناصر التنظيم والذين تم خطفهم من قضاء سنجار في العراق منذ عام 2014 يتم إخراج عدد منهم كل فترة بعد التعرف على شخصياتهم كونهم مازالوا يعانون من عقدة الخوف من الكشف عن هوياتهم بعد ما تعرضوا له من خطف واغتصاب والخوف من كيفية التعامل معهم في حال كشفوا عن هوياتهم , ناهيك عن مشكلة أطفالهم الذين ولدوا بسبب عمليات الاغتصاب التي تعرضوا لها والذين يتم تسليمهم بعد الكشف عن هوياتهم إلى مركز لرعاية الأطفال تابعة للإدارة الذاتية قبل عودتهم إلى مناطقهم في قضاء سنجار في العراق وخلال عام 2020 تم تحرير 4/ نساء إيزيديات وطفلتين من المخيم علماً أنه منذ بداية العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية قد تم تحرير 102 امرأة و 208 أطفال , وجدير بالذكر أن معظم النسوة الإيزيديات كن يرفضن فكرة تسليم أطفالهن والمغادرة دونهم لكن عدم تقبل أهلهم لفكرة اصطحاب الأطفال الذين ولدوا نتيجة لعمليات الاغتصاب كان يرغمهم على ترك الأطفال في مراكز الرعاية على أمل إيجاد حل بديل في المستقبل.

• أكثر من 2200 طفل من جنسيات أجنبية مختلفة تتجاوز ال 60 جنسية معظمهم متواجدين داخل المخيم وهم بحاجة إلى رعاية مستمرة وثمة ضرورة ملحة لإعادتهم إلى بلدانهم.

23- معظم الرعايا الأجانب من عناصر التنظيم في مخيم الهول ومخيم روج كانوا يطالبون بإعادتهم إلى بلدانهم ليتم محاكمتهم فيها إلا أن دولهم كانت ترفض استقبالهم رغم الدعوات المتكررة التي أرسلتها الإدارة الذاتية لتلك الدول لاستعادة رعاياها خاصة النساء والأطفال وذلك بموجب التزامها بالقانون الدولي إلا أن عدد قليل من تلك الدول استجابت معظم تلك الدول وافقت على استعادة الأطفال دون الأمهات أي يطالبون بالفصل بين الأطفال وأمهاتهم وذلك لرفضهم تحمل مسؤولية النساء المنتميات لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) خلال عام 2020 تم إعادة 249 طفل و 23 امرأة من جنسيات مختلفة (النرويج - إقليم كردستان العراق - روسيا - فرنسا - بريطانيا - كندا - ألبانيا - أفغانيا - أمريكا - أوزبكستان - بلجيكا - ألمانيا - فنلندا - أوكرانيا) إلى دولهم تتراوح أعمارهم بين عام واحد إلى 18 عام.

أما بالنسبة للعوائل السورية المتواجدة داخل مخيم الهول منذ تاريخ 10/10/2020 تم إصدار قرار بإعادة السوريين الراغبين بالعودة لمناطقهم وقد تم وضع معايير لتخريج تلك العائلات خلال عام 2020 تم تسيير 12/ رحلة عودة.

24- كذلك الأمر بالنسبة للعراقيين الذين يبلغ عددهم حوالي 30.000 فرد داخل المخيم تم فتح باب الاكتتاب لمن يريد العودة للعراق إلا أن معظم العراقيين يريدون البقاء في المخيم ويرفضون العودة ولم يتم تسجيل سوى 5000 اسم فقط وهؤلاء بحاجة إلى تسوية ومناقشة أوضاعهم في حال بقائهم.

صفحة | 14

25- خلال شهر حزيران 2020 تم إخراج /32/ طفل من مخيم الهول تتراوح أعمارهم بين 14 – 12 سنة وهم من أبناء عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش بسبب سلوكهم العدواني وميولهم المتطرفة ومشاركتهم في أعمال عنادية داخل المخيم وقد تم نقلهم إلى أحد المراكز التابعة لإدارة السجون ويتم إعادة تأهيلهم وتدريبهم وذلك لعدم توفر مكان آخر بديل حيث أكدت الإدارة سعيها إلى إنشاء مراكز جديدة للأحداث كون المركز المتخصص الموجود لم يعد يستوعب أعداد أكبر وتجاوزت قدرتها الاستيعابية.

26- كما أنه وخلال عام 2020 تفاقم الوضع الأمني والإنساني داخل مخيم الهول حيث ينتشر داخل المخيم محاكمات ميدانية وفق شرائع وأحكام تنظيم الدولة الإسلامية) داعش (فكل من يحاول انتقاد ممارسات التنظيم أو يحاول الابتعاد عن فكرهم وإيديولوجيتهم يتم تصفيته وقتله حيث لا يزال التواصل بين قيادات عناصر التنظيم من الخلايا النائمة وعوائلهم داخل المخيم مستمراً ويتلقون تعليماتهم منهم.

27- وقد تم توقيف عدد من خلايا داعش النشطة داخل المخيم من قبل أمن المخيم بالإضافة إلى إفشاء عدة محاولات تهريب لعوائل داعش من داخل المخيم كذلك تم إحباط محاولات لإدخال أسلحة فردية إلى داخل المخيم وتجميع مواد قابلة للاشتعال لصنع مواد متفجرة وإخفائها داخل المخيم من قبل النساء والأطفال , وقد وقعت عدة جرائم اعتداء داخل المخيم أدت إلى جرح وقتل مدنيين قيدت ضد مجهول بسبب صعوبة التعرف على من يتحرك داخل المخيم بسبب طبيعة اللباس المتشدد للنسوة وإخفائهم لوجوههم بالنقاب وخلال عام 2020 تم توثيق /49/ حالة اعتداء أدت إلى قتل /43/ مدني بينهم /12/ امرأة وجرح /6/ آخرين بينهم امرأة واحدة بالإضافة إلى تسجيل حالات اعتداء على قوى الأمن الداخلي داخل المخيم وعمال الإغاثة التابعين للمنظمات الإنسانية التي تعمل داخل المخيم .

28- وقد أكدت إدارة المخيم أنها تجد صعوبة كبيرة في ضبط الأوضاع الأمنية داخل المخيم الذي يحوي عشرات الآلاف من عوائل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والذين هم بحاجة ماسة لإعادة التأهيل بسبب الفكر المتطرف الذين يعملون كل جهودهم على زرع في أدمغة أطفالهم وتربيتهم على الفكر الجهادي والانتقام والحض على الكراهية بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجهها في تأمين المتطلبات المعيشية والصحية اليومية الضرورية لسكاني المخيم.

29- في منبج ثمة عدة مخيمات على شكل تجمعات عشوائية يتم التعامل معها بشكل بدائي ويقدم لها فقط بعض المواد الإغاثية وهم نازحون من الداخل السوري ويعانون من ظروف حياة صعبة للغاية وسط إهمال شبه تام للمنظمات الإغاثية خاصة فيما يتعلق بالبنية التحتية للمخيم .

30- وهنا نورد عدد العوائل والأشخاص المتواجدين في المخيمات حسب آخر إحصائية من مكتب شؤون اللاجئين والنازحين لعام 2020 وهي كالتالي:

مخيم سري كانيه : عدد العوائل 1502 عدد الأشخاص 7566

مخيم واشوكاني : عدد العوائل 2470 عدد الأشخاص 13000

مخيم العريشة : عدد العوائل 2705 عدد الأشخاص 13517

مخيم روج : عدد العوائل 735 عدد الأشخاص 2362 (العراقيين 62 عائلة و 262 أفراد
السوريين 14 عائلة و 69 أفراد – أجنب 659 عائلة و 2031 أفراد) .

مخيم نوروز : عدد العوائل 201 عدد الأشخاص 999

مخيم الهول : عدد العراقيين العوائل 8286 والأشخاص 30694

عدد السوريين العوائل 6291 والأشخاص 22693

عدد الأجنب العوائل 2677 والأشخاص 9178

المجموع العام : عدد العوائل 17255 والأشخاص 62552

مخيم مبروكة : عدد العوائل 939 عدد الأشخاص 4750

مخيم برخدان : عدد العوائل 1216 عدد الأشخاص 1349

مخيم سردم : عدد العوائل 1338 عدد الأشخاص 1862

مخيم آفرين : عدد العوائل 209 عدد الأشخاص 203

مخيم شها : عدد العوائل 200 عدد الأشخاص 287

مخيم العودة (فكر) : عدد العوائل 157 عدد الأشخاص 121

مخيم تل أبيض : عدد العوائل 1209 عدد الأشخاص 531

مخيم محمودلي : عدد العوائل 3904 عدد الأشخاص 2469

مخيم منبج الجديد : عدد العوائل 1923 عدد الأشخاص 592

مخيم منبج القديم : عدد العوائل 1254 عدد الأشخاص 407

سادساً: الانتهاكات التركية على الأراضي السورية خلال عام 2020 بعد عملية نبع السلام:

31- بعد عملية نبع السلام والتي أطلقتها القوات التركية بتاريخ 9/10/2019 بمساعدة فصائل الجيش الوطني السوري (وهي عدة فصائل مسلحة تابعة للمعارضة السورية الموالية لتركيا أعلنت في 4 تشرين الأول 2019 توحيدها تحت مسمى الجيش الوطني السوري وذلك عبر بيان أصدرته وتناقلته وسائل الإعلام وهذه الفصائل تأخذ أوامرها بشكل مباشر من القوات التركية) تم احتلال الأراضي السورية بين منطقة رأس العين وتل أبيض على طول الحدود وبعمق 32 كم حتى منطقة عين عيسى وتل تمر وإيقاف العملية العسكرية تم توقيع اتفاق بوساطة أمريكية روسية لإيقاف إطلاق النار مقابل انسحاب قوات سوريا الديمقراطية (وهي قوات عسكرية تجمع السوريين من كافة المكونات تم الإعلان عن تشكيلها في 10/1/2015 وتتألف قوات قسد من:

وحدات حماية الشعب (YPG) - وحدات حماية المرأة (YPJ) - التحالف العربي السوري - جيش الثوار , قوات الصناديد , جبهة الأكراد , كتائب شمس الشمال ولواء جُند الحرمين - المجلس العسكري السرياني , مجلس دير الزور العسكري والمجلس العسكري لمدينة منبج وريفها) عن الحدود إلى عمق 35 كم ونشر دوريات مشتركة روسية تركية على الحدود السورية التركية في شمال شرق سوريا , كذلك وافقت قوات سوريا الديمقراطية على عودة قوات الحكومة (الجيش العربي السوري) إلى المنطقة وانتشارها على الحدود خارج المدن بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار بدأ تسيير الدوريات الروسية التركية المشتركة على طول الحدود السورية التركية في شمال شرق سوريا إلا أنه وخلال مرور تلك الدوريات أصيب عدد من المدنيين بحالات اختناق نتيجة رمي الغازات المسيلة للدموع على المدنيين المحتجين على مرور تلك الدوريات في مناطقهم وجرح اثنان آخران وفقد مدني لحياته نتيجة دهس إحدى العربات التركية له وبشكل متعمد بتاريخ 1/11/2019 أي منذ الأيام الأولى التي تلت اتفاق وقف إطلاق النار .

32- بالرغم من تراجع نسبة الأعمال القتالية الواسعة النطاق في النصف الأول من عام 2020 والتي كانت مستمرة بشكل متقطع رغم انتشار جائحة كوفيد 19 إلا أنه خلال النصف الثاني من العام وبعد الشهر العاشر من عام 2020 ازدادت العمليات العسكرية والهجمات والاشتباكات بين الجيش التركي وفصائل الجيش الوطني السوري من جهة وقوات سوريا الديمقراطية من جهة أخرى حيث استهدف الجيش التركي وفصائل الجيش الوطني بشكل ممنهج وواسع النطاق منطقة عين عيسى وريفها ومنطقة تل تمر وزرکان وريفها.

33- أدت هذه الحملة إلى احتلال أجزاء من الأراضي السورية بطول 150 كم وعمق 32 كم في منطقة رأس العين وتل أبيض وقد تسببت بنزوح أكثر من 162,000 من السكان المدنيين من مناطقهم وارتكاب جرائم و انتهاكات ترقى إلى مستوى جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية مستخدمة سلاح الجو و المدفعية بشكل مكثف وعشوائي في قصف الأهداف العسكرية و المدنية و المرافق الحيوية و الخدمية .

34- فيما يلي إحصائية عن الانتهاكات التي تم توثيقها من تاريخ بدء العملية العسكرية من 09/10/2019 إلى 30/12/2020 تم إعدادها من قبل منظمة حقوق الإنسان في الجزيرة وفقاً لما تمكنت المنظمة من توثيقه علماً أن الانتهاكات أكثر من ذلك بكثير ولكن لصعوبة الوصول إلى المنطقة المحاصرة والتي يمنع دخول الجهات المستقلة والحقوقية إليها تمكنا من توثيق بعض الانتهاكات الحاصلة كالتالي :

35- نتيجة للهجمات التي شنها الجيش التركي وفصائل الجيش الوطني السوري على منطقة رأس العين وتل أبيض في حملة ما عرف بـ نبع السلام حتى نهاية عام 2019 تم توثيق فقدان /127/ مدني لحياته بينهم 13 امرأة وأصيب /292/ مدني بينهم 74 امرأة.

36- أما خلال عام 2020 ومع استمرار الفلتان الأمني في المناطق المحتلة المذكورة وازدياد الاعتداءات على المدنيين من قبل الفصائل المسلحة وازدياد حالات الاقتتال بين الفصائل المسلحة أنفسهم ومع استمرار قصفهم للقري الواقعة على خط الجبهة ناهيك عن التفجيرات بالعربات المفخخة في تلك المناطق وقع العديد من الضحايا المدنيين بين قتلى وجرحى.

37- في حالات اعتداء على المدنيين من قبل الفصائل المسلحة التابعة للجيش التركي والمسيطرة على المنطقة تم تسجيل فقدان /35/ مدني لحياته بينهم خمس نساء وجرح /12/ آخرون.

38- ضحايا القصف المستمر على مناطق الجبهة الفاصلة بين قسد والفصائل المسلحة تم توثيق فقدان /10/ مدنيين لحياتهم بينهم /5/ نساء وجرح /38/ آخرون في رأس العين وتل أبيض .

39- أما ضحايا التفجيرات التي بلغ عددها /36/ تفجيراً في تلك المنطقة بعربات مفخخة أو عبوات ناسفة تم توثيق فقدان /35/ مدني لحياته بينهم /4/ نساء وجرح /133/ آخرون ونتيجة الاشتباكات بين الفصائل المسلحة أنفسهم في المناطق المذكورة فقد /3/ مدنيين لحياتهم وجرح /6/ آخرون بينهم امرأة.

40- توثيق استخدام الجيش التركي للطائرات المسيرة (دراون) في استهداف المدنيين والمؤسسات المدنية على طول الشريط الحدودي الشمالي وقد تم توثيق سقوط ضحايا مدنيين أثناء عمليات الاستهداف في تاريخ 21/12/2019 قامت طائرة مسيرة تابعة للجيش التركي بقصف قرية صيدا شمال مخيم عين عيسى ب100م نتيجة القصف جرح ثلاث مدنيين أحدهم كانت إصابته بليغة , أما خلال عام 2020 تم توثيق /20/ حالة استهداف فقد خلالها /8/ مدنيين لحياتهم بينهم /3/ نساء وجرح /12/ آخرين بينهم امرأتين نذكر منها استهداف /3/ نساء مدنيات في قرية حلنج التابعة لمدينة كوباني بتاريخ 23/6/2020 واللواتي فقدن حياتهن على الفور علماً أنهن كن ناشطات في مؤسسات مدنية نسوية بالإضافة إلى استهداف مركز لتصليح الآلات الزراعية بتاريخ 20/7/2020 أصيب خلالها ثلاثة عمال مدنيين يعملون في المركز وأضرار مادية كبيرة ألحقت بالسيارات والآليات المتواجدة داخل المركز.

41- استهداف المدن على الحدود السورية التركية من قبل الجيش التركي حيث تم توثيق إصابة مدنيين كانا يعملان في أرضهما بالقرب من الحدود بالإضافة إلى قتل /4/ أشخاص مدنيين حاولوا عبور الحدود السورية التركية.

42- كما تم توثيق استهداف النقاط والطواقم الطبية في مدن رأس العين و تل أبيض و تل تمر منذ بداية عملية السلام حيث تم استهداف مشفى السلام و مشفى روج بمدينة رأس العين و استهداف 6 سيارات اسعاف واحدة منها تابعة لهيئة الصحة و 3 تابعة للهلال الأحمر الكردي و سيارتين تابعتين لمنظمة دولية (منظمة فري بورما رينجرز مما أدى إلى فقدان أحد أعضاء المنظمة لحياته و جرح آخر)، وكذلك تم استهداف ثلاث نقاط طبية و مركز طبي للهلال الأحمر الكردي , كما تم اختطاف فريق طبي مكون من ثلاث أشخاص حيث تم إعدامهم ميدانياً في إحدى ساحات بلدة سلوك بعد تعرضهم للتعذيب من قبل فصيل أحرار الشرقية وذلك منذ بدء العملية حتى نهاية عام 2019.

كذلك تم استهداف الإعلاميين اثناء تغطيتهم للأحداث و حالات الانتهاك بحقهم هي فقدان 4 إعلاميين لحياتهم و جرح 6 آخرين حتى نهاية عام 2019 أما خلال عام 2020 فقد تم الاستيلاء على ممتلكات /27/ صحفي في رأس العين و تخريب لممتلكات /9/ آخرين.

43- بتاريخ 2019/10/12 قام فصيل احرار الشرقية بنصب كمين على مفرق قرية الارتوازية على طريق M4 حيث قاموا بارتكاب جريمة إعدام ميداني بحق مدنيين تم إعدامهم بشكل مباشر دون محاكمة وبلغ عدد الضحايا الذين فقدوا حياتهم 9 مدنيين بينهم القيادية في حزب سوريا المستقبل هفرين خلف و خطف ثلاثة آخرين وقد تم الإفراج عن أحدهم بينما ما يزال اثنان منهم قيد الاعتقال التعسفي في رأس العين لدى فصيل أحرار الشرقية دون محاكمة ومصيرهم مجهول حتى نهاية عام 2020.

44- كذلك في 15 أكتوبر 2019 وقعت جريمة إعدام ميداني بحق مقاتلين من قسد من قبل فصائل الجيش الوطني السوري في ناحية سلوك التابعة لمنطقة تل أبيض حيث أظهر شريط فيديو مصور مقاتل مصاب من قسد وهو يزحف على الأرض بعد إصابته في قدمه بعدة طلقات ودون أن يكون معه سلاح ولم يكن في وضعية الاستنباك تم تصفيته على الفور كذلك تم إعدام مقاتل آخر ظهر في الفيديو ذاته سلم نفسه ورفع يديه وتم تصفيته على الفور بالإضافة إلى حالات إهانة من قبل الفصائل المسلحة للأسرى من قوات سوريا الديمقراطية وسوء معاملتهم والتمثيل بجثث المقاتلين والمقاتلات بعد أن فقدوا حياتهم نذكر حالة التمثيل بجثة المقاتلة في وحدات حماية المرأة أمانة ريناس والتي فقدت حياتها بتاريخ 21/10/2019 بعد هجمات شنتها فصائل الجيش الوطني السوري على قرية الجلبية جنوبي مدينة كوباني وقد نشر التمثيل بالجثة والتباهي بذلك عبر فيديو تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل عناصر الفصيل الذي ارتكب تلك الجريمة.

45- بتاريخ 2019/10/19 قام سلاح الجو التركي و بأسناد مدفعي بقصف عشوائي لمدينة رأس العين و بشكل مكثف و استخدمت أسلحة غير تقليدية و محظورة (الفوسفور الأبيض) بحيث أدى الهجوم إلى حرق 33 شخص بينهم 23 مدني و 10 عسكريين و 6 آخرين لم يتم التعرف على هويتهم بسبب الحرق الكامل و نوبان ملامحهم , حيث تم توثيق جميع الحالات و إجراء تحقيق و التأكد من المواد المستخدمة في الهجوم وما يزال المصابين يعانون من آثار تلك الحروق على أجسادهم حتى تاريخ إعداد هذا التقرير .

46- بلغ عدد المدنيين منذ بداية عملية نبع السلام الذين تم اختطافهم واعتقالهم حتى نهاية عام 2020 من قبل الفصائل المسلحة /107/ شخص بينهم /8/ نساء , وقد تعرضوا للتعذيب وتم مطالبة ذويهم بدفع فدية مقابل إطلاق سراحهم , كما تم توثيق نقل 78 مدني سوري على الأقل بينهم نساء من قبل الشرطة العسكرية في رأس العين و تل أبيب بعد اعتقالهم ونقلوا إلى داخل الأراضي التركية لمحاكمتهم نذكر منها حالة شاب في العقد الثاني من العمر تم توقيفه أثناء مغادرته لقريه تل حلف بعد اشتداد القصف على المنطقة تم اتهامه بالانتماء إلى قسد علماً أنه كان يعمل في محل لبيع الخضار وفق ما أكده أقرباء له وأن لا علاقة له بالأعمال العسكرية ولكن تم تليفق التهمة له ونقله إلى داخل الأراضي التركية والحكم عليه بسبع سنوات سجن حالات أخرى تم ذكرها في الفقرة (16).

47- تم إغلاق 810 مدارس في بداية الحملة على طول الشريط الحدودي و تضرر 27 مدرسة بسبب الاستهداف المباشر و حرمان 86000 الف طالب من التعلم حيث تم إغلاق 482 مدرسة بشكل نهائي كما و بلغ عدد المعلمين المتوقفين عن العمل 4168 معلم في مناطق رأس العين و وتل أبيب ولا يزال الآلاف من هؤلاء الطلاب الذين اضطروا للنزوح محرومين من فرصة التعليم المناسب خاصة داخل المخيمات ومراكز الإيواء التي لجأوا إليها أما من بقي في مناطق رأس العين وتل أبيب فقد فرض عليهم التعليم باللغة التركية والمنهاج التركي داخل المدارس بالإضافة إلى اقتصار التعليم على تدريس الديانة والشريعة الإسلامية في كثير من الأماكن وقد تم مشاهدة جنود أتراك وعناصر الشرطة العسكرية في رأس العين وتل أبيب وعبر وسائل الإعلام وهم ينقلون أطفال إلى المدارس عبر استخدام مدرعات عسكرية مما يعرض حياتهم للخطر بالإضافة إلى تدريب الأطفال على فك الألغام والتي تعتبر تدريبات عسكرية تعرض حياة الأطفال للخطر .

48- على غرار مدينة عفرين قامت الفصائل المسلحة بعمليات سلب و نهب واسعة النطاق حيث تم الاستيلاء على 31 معمل صناعي و 29 فرن و 3200 طن من السماد و 1000 طن من الشعير بالإضافة إلى سرقة أكثر 300,000 ألف رأس من الماشية و كما تم الاستيلاء على المحلات التجارية العائدة للمدنيين و سرقتها بشكل كامل وتم نهب و سلب جميع الدوائر الحكومية الخدمية في رأس العين و تل أبيب و سلوك و جميع القرى . كما تم حرق 30,000 دونم من الأراضي الزراعية في رأس العين و تل أبيب خلال عام 2020 كذلك تم الاستيلاء بشكل ممنهج على أملاك المدنيين ونهبها على نطاق واسع من قبل مختلف فصائل ما يعرف بالجيش الوطني السوري وعوائلهم الذين احتلوا منازل المدنيين بعد فرارهم بسبب الحملة العسكرية و ارغموا من بقي من السكان على الفرار وترك منازلهم من خلال التهديد والابتزاز والقتل والاختطاف والتعذيب كما قام العديد من الفصائل بتسجيل أسماء فصائلهم على جدران المنازل في إشارة على استيلائهم عليها وقد ذكرت امرأة من مدينة رأس العين أنها اضطرت لمغادرة منزلها بعد قيام الفصائل المسلحة بتهديتها لترك المنزل وإسكان عائلة نازحة فيها ولم يسمحوا لها بأخذ أي غرض من داخل المنزل سوى بعض الألبسة القديمة وطالبوها بفدية مالية للسماح لها بالخروج من المدينة أو توقيفها بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية وبعد التفاوض على المبلغ المطلوب التي لم تكن تمتلكه سمحوا لها بالمغادرة بعد دفع مبلغ من المال شريطة أن لا تعود ثانية إلى المدينة وتغادرها كما قاموا بالاستيلاء على كافة ممتلكات عائلتها من محلات وبضاعة وأراض زراعية.

49- في رواية أخرى أكد رجل في الستين من العمر أنه أرغم على ترك قريته بعد تعرضه للخطف ودفعه فدية مالية وسلب كافة ممتلكاته.

50- أحد الناشطين الحقوقيين في المدينة تم الاستيلاء على منزله وممتلكاته وتم إعلامه أن دمه مهدور في حال عودته للمنطقة.

51- وفي رواية أخرى تم قتل مدني بعد الاستيلاء على ممتلكاته بتاريخ 25 آذار عام 2020 من قبل مسلحي فرقة السلطان مراد في رأس العين حيث تم الاستيلاء على مصنعه الخاص بصنع الأدوات المنزلية وسرقة مستودعات تخزين البضائع العائدة له وهو نازح من السفيرة جنوب شرقي حمص وكان يسكن في مدينة رأس العين بعد نزوحه من حلب عام 2016 وقد نزح مرة أخرى نحو الرقة في بداية اجتياح المنطقة وبعد عدة أشهر تم التواصل معه للعودة والمطالبة بممتلكاته ولكنه تعرض للقتل على يد فرقة السلطان مراد للتغطية على سرقاتهم واتهموه بالتعاون مع الحكومة السورية.

52- كذلك استولى أفراد من الفرقة /22/ (لواء الحمزة) على منزل عائلة كردية في رأس العين وحولوه لمعهد دراسات قرآنية تديره منظمة مدنية تركية تدعى هيئة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية وتم تدشينه رسمياً في 22 حزيران 2020 من قبل والي شانلي (أورفا) التركية.

53- خلال آب 2020 تم تحويل مزار الشهداء في رأس العين إلى مقر عسكري لفرقة المعتمصم وتخريب أضرحة المزار في إشارة إلى إهانة للأهالي وتهديد مباشر بمصير مشابه في حال العودة .

54- كما تم توثيق قيام الجيش التركي والفصائل المسلحة التابعة له بالاستيلاء على /80/ منزل للمدنيين في قرى (خربة جمو والداوودية) كذلك تم جرف /8/ منازل في قرية الداوودية وبناء قاعدة عسكرية تركية مكانها .

55- نزوح أكثر من (162,000) مدني في رأس العين وتل أبيض توزعوا في المدن و القرى المحيطة و داخل مخيمات و مراكز ايواء ,كما تم استهداف مخيمين بشكل مباشر هما مخيم عين عيسى الذي كان يحوي (13,500) نازح وعوائل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش الأجانب و مخيم مبروكة الذي كان يحوي (4750) نازح بحيث تم إفراغهما بالكامل بسبب القصف علماً أن مخيم عين عيسى كان يأوي عدد كبير من عوائل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) و الذين فروا باتجاه المناطق التي تقع تحت سيطرة الفصائل المسلحة المعروفة باسم الجيش الوطني السوري ,كما قامت الدولة التركية و الفصائل المسلحة بإجراء تغيير ديموغرافي على نطاق واسع بحيث تم جلب 90 عائلة من ادلب و إسكانها في مدينة رأس العين في العام 2019 و تم جلب أكثر من 400 عراقي من المقاتلين العراقيين و إسكانهم أيضاً في رأس العين , و في عام 2020 تم توثيق جلب أكثر من 1400 عائلة عربية من ادلب و نازحي الغوطة و إسكانهم في القرى الكردية في المناطق المذكورة وقد أصدر ما يسمى بالمجلس المدني في رأس العين كتاباً أكد فيه ضرورة تسجيل العوائل العراقية لأماكن تواجدهم في المنطقة لمنحهم بطاقات إقامة وضرورة تبليغهم في حال تغيير أماكن سكنهم علماً أنه لم يكن في المنطقة قبل الاجتياح سوى عائلتين فقط وقد نزحنا من المنطقة مع بدء عملية نبع السلام ناهيك عن استيلاء كافة العناصر المسلحة التابعة للجيش الوطني السوري على منازل للمدنيين في رأس العين وتل أبيض واتخاذها مساكن لهم ولعوائلهم .

56- تم تسجيل حالات اتجار بأعضاء بشرية لبعض المعتقلين والجرحى في المشافي التركية كحالة طفلة عمرها 9 سنوات ,من مدينة رأس العين حيث أصيبت الطفلة أثناء الاشتباكات بين الفصائل وتوفيت بعد نقلها للمشافي التركية للعلاج وتم سرقة أعضائها بعد وفاتها في المشفى , و بتاريخ 1 أيلول 2020 تم استلام جثة طفل آخر أصيب في الاشتباكات من المشافي التركية و قد تم سرقة أعضائه .

57- تعرضت الأقليات في هذه المناطق إلى نفس السياسة المتبعة في عفرين وهي التهجير و محو كل شيء يتعلق بثقافتهم و ديانتهم وقد تعرضت الأقليات الأشورية و الأرمنية و الإيزيدية إلى الاستهداف المباشر من خلال تدمير الشواهد و الأماكن الدينية.

58- تعرض الإيزيديون إلى الحجم الأكبر من هذه الانتهاكات لأن عدد القرى الإيزيدية في رأس العين تبلغ 15 قرية تم إفراغها بشكل كامل بعد حملة نبع السلام العسكرية حيث تم سلب و نهب جميع ممتلكات الإيزيديين من آليات زراعية و ماشية و أثاث و الاستيلاء على أراضيهم الزراعية وتم جني محاصيلهم من قبل الفصائل المسلحة , وقد تم توثيق الاستيلاء على 65 منزل لإيزيديين في هذه المنطقة.

59- كما يتم استهداف المدنيين العابرين لطريق M4 بشكل متكرر وقد تم تسجيل إصابة شخصين مدنيين وتدمير عربات لنقل البضائع والمحروقات.

60- قامت الدولة التركية بقطع المياه عن أكثر من 1.000.000 نسمة في محافظة الحسكة وذلك بتوقيف محطة علوك في مدينة رأس العين حيث تعتبر المصدر الرئيسي لمياه الشرب لمحافظة الحسكة المؤلفة من 34 بئراً بحيث عمد الجانب التركي إلى قطع المياه واستخدامه كسلاح ضد المدنيين وفي ظل الظروف التي تمر بها المناطق في الحسكة من انتشار جائحة covid 19 ودرجات الحرارة المرتفعة حيث عمدت الى قطع المياه أكثر من 9 مرات في فترات متفاوتة مما تسببت بأزمة إنسانية خانقة في ظل عدم توفر البديل لهذه الآبار , مع تقديم حجج واهية حول أسباب القطع منها قطع الإدارة الذاتية للكهرباء مع العلم يوجد مولدات كهربائية خاصة مغذية لهذه الآبار.

61- توثيق 5 حالات اغتصاب لنساء بينها حالتي قتل , كذلك ذكرت امرأة مهجرة من رأس العين أنه ما لا يقل عن 15/ فتاة تعرضن للاغتصاب والعنف الجنسي على يد فصائل الجيش الوطني السوري وأنهن يخشين من الإجهار بم حدث معهن خوفاً من التعرض لعمليات انتقام ونظرة العيب والعار التي سيقابلهم بها المجتمع كذلك أكدت لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا في تقريرها الصادر بتاريخ 14 أيلول 2020 في الفقرة 61/ من التقرير أن عدد كبير من عوائل تُل أبيض رفضوا العودة إلى منازلهم بعد نزوحهم عنها أثناء عملية نبع السلام خوفاً من تعرض نساءهم لأعمال اغتصاب وعنف جنسي يرتكبها فصائل الجيش الوطني السوري حيث وثقوا ما لا يقل عن 30/ امرأة تعرضت للعنف الجنسي خلال شهر شباط 2020 أثناء مدهامة المنازل في المنطقة من قبل عناصر الفصائل المسلحة ومعظم مرتكبي تلك الجرائم يتم الإفراج عنهم بعد ساعات أو أيام من توقيفهم دون أي محاكمة.

62- ازدياد حالات العنف والجرائم بحق المرأة في مناطق رأس العين وتل أبيض جعلت حياة المرأة وخاصة الكردية محفوفة بالمخاطر وهن يواجهن أعمال ترهيب من عناصر ألوية وفصائل الجيش الوطني السوري باتوا يلزمون منازلهم لشدة الخوف ألحقت أضرار نفسية بهن على المستوى الفردي والمجتمعي الذي أصبح منغلق بسبب الوصم بالعار والمعايير الثقافية المتعلقة بشرف الإناث الأمر الذي أدى إلى تراجع دور المرأة في العمل في المناطق الخاضعة للاحتلال التركي حيث كانت المرأة قبل ذلك قد شغلت وظائف خاصة في القطاعات السياسية والعسكرية والطبية والتعليمية والنشاط المدني لكن بعد عملية الاحتلال تراجع ذلك الدور بشكل كبير اضطرت المرأة التي بقيت في المناطق المذكورة لتترك العمل وارتداء حجاب الرأس خوفاً من تعرضهن للانتهاكات والمضايقات خاصة على الحواجز وهن غير قادرات على مغادرة المنزل دون مرافق من أحد الأقرباء الذكور مع الالتزام باللباس الإسلامي المتشدد تجنباً للتعرض للتحرش والعنف الجنسي , ذكرت إحدى النساء التي عادت لتفقد منزلها خلال شهر شباط في مدينة رأس العين أنها اضطرت لارتداء الحجاب كي لا تتعرض للتحرش على الحواجز وتم تهديدها بالتعرض للتوقيف والاعتداء الجنسي في حال عودتها والمطالبة بمنزلها من قبل الفصائل المسلحة.

سابعاً: في منطقة دير الزور والحسكة والرقعة:

63- ازداد نشاط عناصر الخلايا النائمة التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية داعش ضد قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي⁽⁴⁾ (وهو تحالف عسكري دولي يضم أكثر من 60 بلداً تحارب تنظيم الدولة الإسلامية داعش باستخدام مختلف صنوف الأسلحة عبر غارات برية وجوية) ضد تنظيم الدولة الإسلامية وقوات الجيش السوري التابعة للحكومة السورية والذين يتعرضون لهجوم مستمر بالمفخحات والألغام المزروعة وعمليات الاغتيال التي طالت شخصيات ورؤساء عشائر في الإدارة المدنية وقد تم توثيق اغتيال /24/ مدني خلال عام 2020 بالإضافة إلى زيادة نشاط التحالف الدولي وقسد في تمشيط المنطقة والقبض على عناصر قيادية من عناصر التنظيم في المناطق المذكورة.

64- كذلك قامت الخلايا النائمة التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية داعش بزرع الألغام في المناطق التي تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية حيث تم تفجير لغمين أحدهما في الحسكة والآخر في الرقعة التي راح ضحيتها مدنيين وجرح سبعة آخرين , كما وقعت عدة تفجيرات بلغ عددها /24/ تفجير خلال عام 2020 سواء بعبوات ناسفة أو قنابل يدوية أو دراجات نارية مفخخة منها ما اقتصر على الأضرار المادية فقط ومنها ما تجاوز الخسائر البشرية حيث تم تسجيل فقدان /5/ أشخاص لحياتهم بينهم امرأة واحدة وإصابة /28/ آخرين بينهم أربعة أطفال وامرأة .

65- فيما تستمر شكاوي أهالي المنطقة من استمرار فقدان عدد من ذويهم في المناطق المذكورة ممن كانوا متواجدين في المنطقة حيث كانت تحت سيطرة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش وحتى أثناء تحريرها من عناصر التنظيم على يد قوات التحالف الدولي وقسد دون معرفة مصيرهم وقد تم توثيق أسماء عدد من المفقودين حسب شكاوي ذويهم) والذي تم ذكره في الفقرتين من التقرير (16-17) .

(4) **التحالف الدولي** : وهو تحالف عسكري دولي يضم أكثر من 60 بلداً تحارب تنظيم الدولة الإسلامية داعش باستخدام مختلف صنوف الأسلحة عبر غارات برية وجوية .

ثامناً: منطقة منبج:

66- في منطقة منبج التي تقع على التماس مع منطقة الباب والتي تم احتلالها من قبل الجيش التركي في عملية درع الفرات يتم استهداف المنطقة بالقذائف من فترة لأخرى مما يؤدي إلى وقوع اشتباكات بينها وبين مجلس منبج العسكري الذي يرد على مصادر إطلاق القذائف على طول خط الساجور , حيث يتم استهداف القرى الواقعة في تلك المنطقة فخلال عام 2020 وقع /136/ حالة قصف واشتبك في قرى (تل طويل - الجات - التوخار كبير - الهوشرية - عون الدادات - أم جلود - الفارات - الدندنية - العسلية - الجاموسية - بوزكبيج - الصيادة وجبل الصيادة - أم عدسة - عرب حسن كبير - اليالني - الكاوكلي - جيلة الحمرا - كور هيوك - البوغاز - العوسجلي - جب مخزوم - أم روثة - قرط ويران - حسن عرب) سقط خلالها ضحايا مدنيين تم تسجيل فقدان /9/ مدنيين لحياتهم بينهم /5/ نساء وطفلة بالإضافة إلى جرح /21/ مدني آخر , القواعد التي من خلالها تمت الهجمات هي /18/ قاعدة (قاعدة التوخار كبير - قاعدة عون الدادات - قاعدة الياشلي - قاعدة الحلونجي - قاعدة مجرى صغير - قاعدة عرب حسن صغير - قاعدة الشيخ ناصر - قاعدة الشعيب - قاعدة خربة الحصان - قاعدة قراطة - قاعدة الكربجلي - قاعدة السكرية - قاعدة تل علي - قاعدة جب الدم - قاعدة أولاشلي - قاعدة الكريديية - قاعدة الحمرا - قاعدة محسني) كما تم توثيق انفجار 15 لغم في منبج وريفها وتضرر من خلالها /9/ سيارات عائدة ملكيتها للمدنيين دون وقوع أضرار بشرية وفي الشهر الأخير من عام 2020 ازداد عدد تلك الانتهاكات وأصبح القصف يتكرر بشكل كبير على المنطقة.

67- بالإضافة إلى استهداف المدينة من فترة لأخرى بآليات مفخخة وعبوات ناسفة خلال عام 2020 وقع ثلاث تفجيرات فقدت خلالها امرأة لحياتها بالإضافة إلى إصابة /7/ آخرين بينهم امرأتين.

68- تتعرض منطقة كوباني الواقعة على التماس مع الحدود التركية في شمال شرق البلاد لانتهاكات مستمرة من قبل الجيش التركي الذي يقصف المنطقة من فترة لأخرى بقذائف مما يتسبب بحرمان المدنيين من العمل داخل أراضيهم حيث تم توثيق /4/ حالات قصف خلال عام 2020 فقد خلالها مدني لحياته وجرح اثنان آخران , بالإضافة إلى خطر الألغام المزروعة داخل الأراضي الزراعية والتي قام بزراعتها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية داعش أثناء تواجده في المنطقة حيث انفجر /3/ ألغام خلال عام 2020 فقد على إثرها مدنيين اثنين لحياتهما وأصيب /4/ آخرون بينهم طفلان.

69- بالإضافة إلى استهداف المنطقة من فترة لأخرى بطائرات مسيرة نوع (دراون) حيث يستهدفون منازل المدنيين ومؤسسات مدنية وقد نتج عن ذلك الاستهداف سقوط ضحايا مدنيين بالإضافة إلى أضرار مادية ألحقت بالأماكن التي تعرضت للقصف خلال عام 2020 تم توثيق حالتها قصف بطائرات مسيرة في كوباني تسبب بوقوع ضحايا مدنيين بتاريخ 23/6/2020 تم استهداف منزل الناشطة أمينة أوسي في قرية حلنج بطائرة مسيرة مما أدى إلى فقدان ثلاث ناشطات مدنيات لحياتهن بالإضافة إلى الحاق أضرار مادية كبيرة بالمنزل المستهدف الناشطات المدنيات هن : زهرة بركل – هبون ملا و أمينة أوسي (تم ذكره في الفقرة 40).

عاشراً: منطقة عفرين :

70- منذ ثلاث سنوات ومنطقة عفرين التابعة لمحافظة حلب السورية في شمال غرب البلاد تتعرض لانتهاكات مستمرة وذلك بعد العملية العسكرية التي أطلقتها الدولة التركية بمساندة الفصائل المسلحة التابعة لها والمرتبطة بالائتلاف السوري المعارض وذلك عبر عملية عرفت باسم غصن الزيتون والتي بدأت بتاريخ 20/1/2018 وانتهت بتاريخ 18/3/2018 باحتلال مدينة عفرين وريفها , استخدمت دولة الاحتلال التركي خلال تلك العملية شتى صنوف الأسلحة الثقيلة البرية والجوية وخلفت دماراً هائلاً بالبنى التحتية والمنشآت الحيوية المدنية والخدمية والصحية وسقط خلالها عدد كبير من الضحايا المدنيين وتم تهجير مئات الآلاف من سكان المنطقة قسراً مع تعمد ارتكاب الجرائم بحق المدنيين بأسلوب ممنهج وواسع النطاق حتى بعد انتهاء إعلان الحملة العسكرية حيث ارتكب عناصر الفصائل المسلحة انتهاكات بحق المدنيين ترقى إلى مستوى جرائم حرب من نهب وسلب وخطف واعتقال تعسفي وقتل واغتصاب والتي تتكرر وبشكل ممنهج ومستمر وتحت مرأى ومسمع الجيش التركي وبإشراف مباشر من الضباط والمسؤولين الأتراك و قد شهد عام 2020 سلسلة من الانتهاكات بحق المدنيين ناهيك عن القصف المستمر الذي لم يتوقف وقد طال المدنيين في المناطق الخارجة عن سيطرته في تل رفعت والشهباء والقرى المجاورة حيث لجأ إليها عشرات الآلاف من المدنيين هرباً من الانتهاكات التي ارتكبتها الفصائل المسلحة بحقهم لكنهم لم يسلموا ويعانون من القصف المستمر على منازلهم بالإضافة إلى زرع الألغام بين الأراضي الزراعية لتقييد حركة المدنيين ومنعهم من العمل في أراضيهم واستخدام العربات المفخخة التي تتسبب بخسائر في الأرواح والممتلكات للمدنيين لإرغامهم على ترك المنطقة والرحيل.

71- خلال عام 2020 تم قصف مناطق شيروا وشرا والشهباء /142/ مرة فقد خلالها سبع مدنيين لحياتهم بينهم طفلين وامرأتين وجرح /24/ آخرون , كذلك انفجرت عدة ألغام في أماكن متفرقة من الشهباء أدت إلى فقدان مدنيين اثنين لحياتهم وإصابة عشرة آخرين بجروح متفاوتة.

72- خلال عام 2020 تعرض المدنيون في منطقة عفرين لتفجيرات بسيارات مفخخة واشتبكات عدد /39/ أسفرت عن مقتل وجرح ما لا يقل عن /170/ مدني بحسب منظمة حقوق الإنسان في عفرين -سوريا.

73- نذكر التفجير الذي حصل بتاريخ 28/4/2020 في شارع راجو حيث انفجرت شاحنة مفخخة في سوق مزدحم كانت قادمة من داخل الأراضي التركية بحسب وسائل إعلامية متعددة وقد انفجرت الشاحنة في سوق مزدحم أدت إلى مقتل /41/ مدني بينهم /11/ طفل وجرح /61/ آخرون ودمر العديد من المنازل والمحال التجارية ولم تتبنى أي جهة التفجير الحاصل.

74- خلال عام 2020 وبسبب الفلتان الأمني في منطقة عفرين وريفها فقد العديد من المدنيين لحياتهم في حالات انتهاك مختلفة تعرضوا لها من قبل الجيش التركي والفصائل المسلحة التابعة لها حيث فقد /4/ مدنيين لحياتهم داخل المعتقلات بعد تعرضهم للتعذيب وفقد /12/ مدني حياته بعد تعرضه

للخطف وقد تم العثور على جثثهم وعليها آثار التعذيب دون معرفة الجناة بينهم طفلان , وفقد /6/ مدنيين لحياتهم نتيجة تعرضهم للدهس من عربات عسكرية تركية بينهم طفلان وجرح طفل آخر , كما تعرض /22/ مدني للقتل العمد على يد الفصائل المسلحة بينهم امرأتان وأربعة أطفال وفقد /6/ مدنيين لحياتهم على الحدود السورية تم استهدافهم من قبل الجيش التركي بينهم ثلاثة أطفال وامرأتان, كذلك فقد /14/ مدني لحياته بينهم طفل في الاشتباكات الدائرة بين الفصائل المسلحة أنفسهم داخل عفرين , وتعرض /73/ مدني لاعتداءات من قبل عناصر الفصائل المسلحة ولأسباب مفتعلة أدت إلى جرح العديد منهم وكما فقد خمسة منهم لحياتهم نتيجة الضغوطات النفسية التي تعرضوا لها بعد تلك الاعتداءات عليهم وكذلك وقعت حالتها انتحار من بينهم بسبب الضغوطات النفسية التي تعرضوا لها وتم تسجيل حالة اغتصاب واحدة , كما أنه فقد /15/ مدني لحياته في حوادث جنائية مختلفة نتيجة الفلتان الأمني وفقدان عملية المحاسبة للمنتهكين خاصة عناصر الفصائل المسلحة.

75- تعرض ما يقارب /976/ مدني في منطقة عفرين للخطف والاعتقال التعسفي بينهم /88/ امرأة على الأقل وذلك بتهم تزعم صلتهم بالإدارة الذاتية والتخابر معها ومنعوا من الحماية القانونية وتم استجوابهم في ظروف احتجاز مهينة وقد تعرض أكثر من /65/ من بينهم طفلان لتعذيب ممنهج داخل أماكن الاحتجاز وبإشراف مسؤولين أتراك , وقد تم الإفراج عن العديد منهم بعد دفع فدية مالية وبعضهم تعرض للخطف أكثر من مرة وتم إخفاءهم كرهائن في أماكن احتجاز غير رسمية بغاية الابتزاز والحصول على المال.

76- كذلك تم احتجاز المدنيين من دون إعلام ذويهم عن أماكن تواجدهم أو مصيرهم وقد أظهرت وسائل الإعلام في 29 أيار 2020 لقطات أثناء اشتباكات حصلت بين أفراد لواء الحمزة و مسلحين من الغوطة حيث قام أفراد اللواء بنقل /11/ امرأة محتجزة لديهم في مركز احتجاز غير معروف منذ عام 2018 وقد تم نقلهم لمركز آخر وإحدى النساء كانت تحمل طفلاً رضيعاً ومن بين النساء كان ثمة /4/ نساء كرويات إيزيدية وقد تم الإفراج عن عدد منهم لاحقاً بعد الضغط الذي تم ممارسته عليهم نتيجة لانتشار مقطع فيديو بشكل واسع في وسائل الإعلام ولا يزال مصير أخريات مجهولاً.

77- في أحد مراكز الاحتجاز التابعة للشرطة العسكرية في عفرين وعلى دراية من المسؤولين الأتراك تعرض قاصر لاغتصاب جماعي أمام المحتجزين وذلك بهدف إذلالهم وتعذيبهم وبث الرعب في نفوسهم وبحسب الشاهد نفسه تعرض شاب آخر بعد عدة أسابيع لاغتصاب جماعي في مكان الاحتجاز نفسه.

78- ذكرت شاهدة أخرى أنه تم اعتقالها في نهاية عام 2019 وتم احتجازها في غرفة تحت الأرض مساحتها 30 م² بطول 6 م وعرض 5 م مع /150/ امرأة أخرى وقد تعرضت لكافة صنوف التعذيب كما ذكرت أن إحدى النساء كانت تبلغ من العمر /33/ عاماً كانت تتعرض لتعذيب ممنهج في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بشكل متكرر ومعظم تلك النسوة ما يزال مصيرهن مجهولاً.

79- كما تم توثيق خمس حالات زواج قسري من قبل الفصائل المسلحة بحق قاصرات من عفرين عام 2020 .

80- ففي كانون الثاني 2020 تم اختطاف امرأة من قبل أحد أفراد الفرقة /24/ وتم إكراهها على الزواج منه ثم طلقها بعد عدة أيام بهدف الانتقام .

صفحة | 27

• الانتهاكات بحق الأقليات:

81- تعرضت منطقة عفرين لعملية تغيير ديمغرافي وثقافي واسعة النطاق وبشكل ممنهج وقد تأثرت الأقليات الدينية والمذهبية في منطقة عفرين بشكل كبير إذ أنها تعرضت للاستهداف المباشر وخاصة الإيزيديين والعلويين في المنطقة فقد كان الإيزيديون يسكنون في /23/ قرية وكان تعدادهم حوالي 25.000 نسمة في المنطقة أما بعد الهجوم التركي والفصائل المسلحة على المنطقة واحتلالها فقد تعرض الإيزيديون للتهجير القسري الجماعي ولم يتبقى سوى عدد قليل منهم داخل قراهم حوالي 7.000 نسمة فقط وقد تعرضوا للانتهاكات بشكل ممنهج حيث تم الاستيلاء على منازل المهجرين منهم وتحويلها إلى مساجد وأرغم سكان القرى الإيزيدية على دخول دين الإسلام وتم إلزامهم بحضور الدروس الدينية الإسلامية وأداء المناسك الإسلامية كالصلاة والصوم , كما تم تخريب مزاراتهم الدينية ومعالمهم التاريخية ودمرت مزاراتهم ونبشت بحجة البحث عن الآثار وقد تم توثيق نبش و تخريب أكثر من /15/ مزار ديني تابع لأقليات دينية ومذهبية في عفرين.

82- كما تعرض الإيزيديون وبينهم النساء للاعتقال والخطف والابتزاز و المطالبة بفدية مالية مقابل إطلاق سراحهم وذلك لإرغامهم على الهجرة وترك أماكنهم وفي أماكن الاحتجاز وأثناء التحقيق كان يتم إهانتهم و سؤالهم بشكل مباشر عن دينهم وعن ضرورة التخلي عنه ودخول دين الإسلام ولا يزال مصير العديد من المعتقلين الإيزيديين مجهولاً , خلال شهر كانون الأول عام 2020 تعرض أهالي قرية باصوفان الإيزيدية لحملة اعتقال تعسفية واسعة لعدم قبول أهالي القرية اعتناق الدين الإسلامي.

83- كذلك شهدت المعالم الأثرية في عفرين عمليات تخريب وسرقة واسعة النطاق وممنهجة فخلال عام 2020 تم نبش أكثر من /35/ موقع أثري لأكثر من 50 مرة وتعرض الكثير من اللقى الأثرية للنهب وتم إتلاف العديد منها وتدمير تلك الأماكن لإمحاء آثار الجريمة من جهة وإخفاء المعالم الأثرية والتاريخية للمنطقة من جهة أخرى , في 23 كانون الأول عام 2020 تم الإفراج عن امرأة إيزيدية تم اعتقالها بشكل تعسفي لمدة تزيد عن 300 يوم أي منذ نهاية شهر شباط عام 2020 ودون ذكر أي أسباب موجبة للاعتقال وقد تم الإفراج عنها بعد ضغوطات من منظمات حقوقية إيزيدية ودولية.

84- كما تعرضت البيئة لتخريب ممنهج حيث تم قطع عشرات الآلاف من أشجار الزيتون والأشجار المثمرة بالإضافة إلى حرق آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية والأشجار , خلال عام 2020 تم قطع أكثر من 40.000 شجرة بحجة شق طرقات جديدة تربط ناحية جنديرس السورية بولاية هاتاي التركية وكذلك الحصول على خشب للتدفئة بالإضافة إلى قطع غابات حراجية كاملة نذكر منها غابات قرية مسكة بناحية جنديرس التي أصبحت جرداء بالكامل بالإضافة إلى حرق مساحات من الأراضي الزراعية والأشجار وقد تم توثيق حرق أكثر من /11.350/ شجرة خلال عام 2020 .

أحد عشر: انتهاك حق الحياة:

85- تعرض السوريون منذ أكثر من تسع سنوات لانتهاكات في حق الحياة وفقد العديد من المدنيين حياتهم بطرق مختلفة داخل الأراضي السورية وخارجها.

86- يعاني السوريون بشكل عام من فوضى أمنية جعلت من حياة المدنيين عرضة للخطر حيث فقد العديد من المدنيين حياتهم وجرح آخرون في حوادث مختلفة بعضها كان ضمن إطار هجوم ممنهج وواسع النطاق أو بسبب الألغام من مخلفات الحرب أو التفجيرات التي لم تتوقف منذ أكثر من 9/ سنوات وخلف ضحايا وأضرار مادية مختلفة خاصة في المناطق التي تقع تحت سيطرة الجيش التركي والفصائل المسلحة التابعة له حيث تعاني تلك المناطق من فلتان أمني جعل حياة المدنيين عرضة لخطر دائم وهدفاً للانتهاك المستمر بغية إرغامهم على ترك مناطقهم والنزوح إلى مناطق أخرى تمهيداً لأحداث التغيير الديمغرافي الشامل في المنطقة بالإضافة إلى فقدان العديد من المدنيين لحياتهم في حوادث عنف نتج عنها ارتكاب جرائم قتل كان عدد كبير من الضحايا من النساء.

الانتهاكات الحاصلة في مناطق شمال شرق سوريا والتي تقع تحت سيطرة الإدارة الذاتية خلال عام 2020

اختطاف	مخيم الهول /49/		ضحايا فقدوا حياتهم بسبب الحرائق في المخيمات /5/		حوادث جنائية /299/ جرح		قتلى رصاص طائش/5/ أنثى		قتلى في مناطق سيطرة النظام السوري /47/ أنثى		الانتحار/59/ أنثى		الاغتصاب		التفجيرات /72/ (سري) كانيه-الرفقة-الحسكة-كوباني	
	قتل	جرح	أنثى	ذكر	قتل	جرح	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	أنثى	ذكر	قتل	جرح	
2	43	6	3	2	284	12	2	3	2	45	27	28	32	8	64	
	12 (إناث حالة) قتل- جرح واحدة)		10/ احتراق خيم	3 نساء	56 نساء	3 نساء						محاولة الانتحار 5 بينهم 4		3 نساء	2 نساء	

الانتهاكات التركية على الأراضي السورية في شمال شرق سوريا خلال عام 2020

حالات اعتداء على المدنيين من قبل الجيش التركي /47/		استهداف المدنيين على الحدود /8/		عدد التفجيرات /165/ (تل أبيض-سري كانيه- كوباني-منبج-عين عيسى)		عدد القصف /56/(منبج-تل أبيض-عين عيسى- تل تمر-قرية عريمة)		عدد اشتباكات بين الفصائل أنفسهم (/8/ تل أبيض-منبج- رأس العين-تل تمر-عين عيسى)		عدد طائرات مسيرة /20/	
قتل	جرح	قتل	جرح	قتل	جرح	قتل	جرح	قتل	جرح	قتل	جرح
35 منهم 5 نساء	12	4	2	35 بينهم 4 نساء	133	11 بينهم 6 نساء	45 بينهم امراتين و 3 طفلات	3	6 و واحدة أنثى	8	12

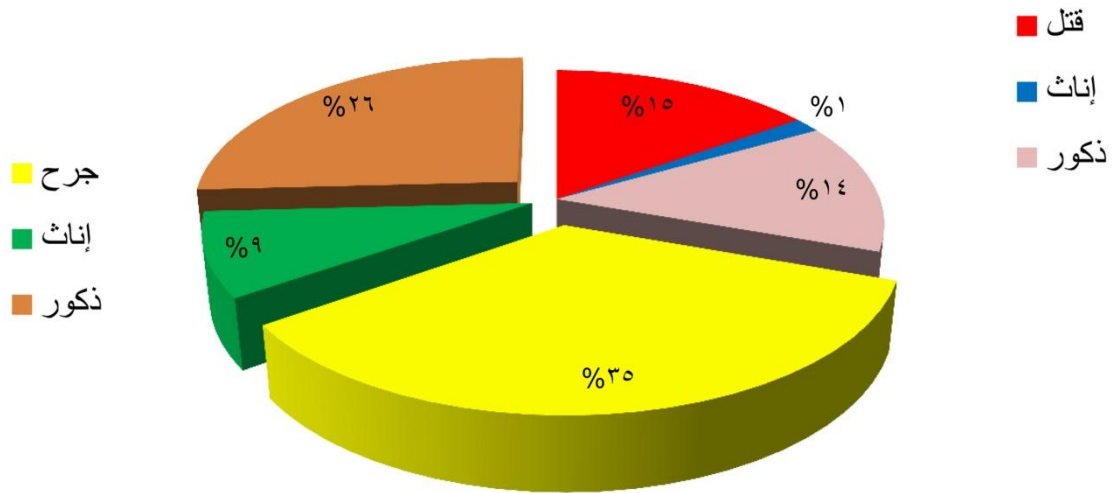
انتهاك بحق الصحفيين		اختطاف واعتقال	
استيلاء على الممتلكات	تدمير منازل	ذكر	أنثى
27	9	99	8

نبيع السلام 2019

ضحايا نبيع السلام /417/ بينهم 64 طفل			
جرح/292/		قتل/127/	
ذكور	إناث	ذكور	إناث
216	74	114 بينهم /4/ حالات إعدام ميداني	13 حالة بينهم /3/ إعدام ميداني

صفحة | 29

ضحايا نبيع السلام /٤١٧/ بينهم ٦٤ طفل



الانتهاكات الحاصلة في مدينة عفرين خلال عام 2020

اعتداءات /73/	طائرات مسيرة		الانتحار/2/ واغتصاب 1	حوادث جناحية /15/ قتل	القصف/ عدد /142/		التفجيرات واشتباكات عدد/39/	قتل/64/					اختطاف واعتقال/976/		
	ذكور	إناث			جرح	قتل		قتل وجرح	اشتبكات بين القصائل أنفسهم	حدود	العمد	دهس	قتل بعد الخطف	تحت التعذيب	ذكور
بينهم 5 نساء	7	1	1	15	24	7	170	14	6	22	6	12	4	888	88
فقد 5 مدنيين لحياتهم نتيجة ضغوطات نفسية				بينهم ثلاثة أطفال وثلاث نساء		بينهم امراتين		بينهم طفل	امراتين 3 و أطفال	امراتان 4 و أطفال	بينهم طفل	بينهم طفلان			

اثنا عشر : التوصيات :

نهاية التقرير:

87- تحقيق وقف إطلاق نار شامل في كافة المناطق السورية وخاصة في مناطق شمال شرق سوريا وذلك بسبب التدخل الأجنبي الخارجي المتمثل بالدولة التركية التي احتلت أجزاء كبيرة من الأراضي السورية الحدودية في الشمال السوري وتوفير ضمانات دولية يقرها مجلس الأمن لعدم حدوث هجمات جديدة داخل الأراضي السورية ومراعاة مصالح المدنيين وجعلها أولوية ومحاسبة جميع مرتكبي جرائم الحرب والقواعد الأساسية لقانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني.

إنشاء آلية دولية محايدة ومستقلة للقيام بالملاحقة الجنائية للجرائم والانتهاكات والتجاوزات واسعة النطاق والتي بقيت دون عقاب ولم يتم محاسبة مرتكبيها والتركيز على الحل السياسي وإفساح المجال لتحقيق مفاوضات يشارك فيها كافة السوريين دون إقصاء لضمان حقوقهم الأساسية والتمكن من مواجهة انتشار جائحة كوفيد 19 التي تهدد حياة المدنيين.

88- إنهاء احتلال كافة الأراضي السورية والاعتراف بحدوث جريمة العدوان من قبل الدولة التركية والفصائل المسلحة التابعة لها وضمان عودة المهجرين قسراً إلى مناطقهم خاصة في مناطق عفرين , رأس العين وتل أبيض وتوفير الحماية لهم بعد عودتهم.

89- تحديد هويات المفقودين والمخفيين قسراً واتخاذ جميع التدابير الممكنة لبيان مصيرهم وضمان الإفراج عن كافة المعتقلين والمحتجزين قسراً خاصة من تم نقلهم إلى خارج الأراضي السورية وإغلاق كافة أماكن الاحتجاز غير الرسمية وتحسين الظروف الصحية داخل السجون الرسمية وتوفير آلية قانونية تضمن حق الدفاع القانوني عن النفس للمتهمين بتهم أمنية ودعم أسر الضحايا والناجين وتقديم التعويضات لهم وضمان حقوقهم القانونية والنفسية.

90- إيقاف عمليات التهجير القسري وسلب الممتلكات والمواقع الدينية والأثرية في المناطق التي تقع تحت سيطرة الدولة التركية ومحاسبة مرتكبي تلك الجرائم وتحويلهم لمحاكم دولية كونها جرائم حرب ارتكبت خلال هجوم واسع النطاق وبشكل ممنهج.

91- إنهاء تجنيد واستغلال الأطفال في الأعمال العسكرية وبذل المزيد من الجهود لتحقيق الحماية لهؤلاء الأطفال وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي الشامل لهم خاصة الأطفال ضحايا العنف الجنسي.

92- ضرورة التأكيد على استعادة الدول لرعاياهم الذين لديهم مواطنين داخل الأراضي السورية والذي كانوا عناصر لدى تنظيم الدولة الإسلامية وارتكبوا جرائم وأعمال إرهابية بحق المدنيين السوريين وغيرهم والمتواجدون داخل السجون التابعة لقوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي وخاصة عوائلهم من النساء والأطفال المتواجدون داخل مخيمات في شمال وشرق سوريا وعلى ضرورة محاكمة الجناة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية خاصة الأجانب المتواجدون داخل الأراضي السورية من خلال محكمة دولية وإيجاد آلية قانونية لإنشائها إما في دولهم أو في مناطق احتجازهم في شمال وشرق سوريا وبرعاية ودعم أممي لتحقيق العدالة للضحايا وذويهم.

93- ضمان حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي لكافة الفعاليات المدنية وفقاً للقوانين والمواثيق في مناطق شمال شرق سوريا دون أن يتسبب ذلك الإخلال بسلامة وأمن المنطقة.

94- حفظ ممتلكات المدنيين والتي تم الاستيلاء عليها تعسفاً وتجميع وحفظ الوثائق والسجلات المدنية الخاصة بالعقارات والأراضي لحفظ الملكية الخاصة للمدنيين.

95- دعوة كافة أفراد المجتمع الدولي خاصة مع انعدام الأمن الغذائي والأزمة الاقتصادية الخانقة إلى ضمان وصول المنظمات المستقلة المعنية بالشؤون الإنسانية وحماية حقوق الإنسان دون عوائق إلى كافة المناطق السورية وإزالة جميع المعوقات التي تمنع وصول المساعدات الإنسانية والطبية.